[141] عن نافع عن ابن عمر، وحمزة اتهموه بالوضع ورواه القضاعي في مسند الشهاب من حديث أبي هريرة وفيه: جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، وقد كذبوه ورواه ابن طاهر من رواية بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس وبشر كان متهما أيضا. وأخرجه البيهقي في المدخل من رواية جويبر عن الضحاك عن ابن عباس وجويبر متروك، ومن رواية جويبر عن جواب بن عبيد ا مرفوعا، وهو مرسل قال البيهقي: هذا المتن مشهور وأسانيد كلها ضعيفة. وروى في المدخل أيضا عن عمر: سألت ربي فيما يختلف فيه أصحابي من بعدي، فأوحى الي يا محمد أصحابك عندي بمنزلة النجوم من السماء، بعضها أضوء من بعض، فمن أخذ بشئ مماهم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى. وفي اسناده عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك ". أقول: وفي عبارتي ابن حجرهاتين وجوه ينبغي التدقيق والتدبر فيها، وكلها تهبط بحديث النجوم إلى أقصى درجات الفساد، ويظهر منهما أيضا قبح تمسك (الدهلوي) برواية البيهقي، إذ أنه بلغ من الهوان حدا لم يتمكن البيهقي من السكوت عنه حتى اعترف بضعفه. تنبيهات وبعد، فان ههنا تنبيهات: الاول: لقد اكتفى ابن حجر في (سلام بن سليم) بقوله " سلام ضعيف " وقد علم سابقا - في الطعن في حديث أعلمية معاذ - كونه مجروحا ومطعونا فيه بمطاعن جسيمة

_____ (1) الكاف الشاف في تخريج أحاديث الكشاف - هامش الكشاف 2 / 628 _____